

0243.02.0582

The Text of a Friday Khutba by Khatib Sa'adeh al-Marashdeh, Aqraba

This document shows the text of a Friday Khutba by Sheikh Sa'adeh Hasan Theeb al-Marashdeh, the imam and khatib at Aqraba Mosque from 1962 to 2002, in which he confirmed the justice of Allah.

الحمد لله احكام الحاكمية واجعل العباد لله وان الله لا يظلم مقتضاه
وله تلك غنة لغنا عصفرا وثوبت من كونه اجرا عظيما واسمها
لا اله الا الله يحلف على القتل والقطر والنقض وهم العالم بالخبر
واشهد ان سيدنا محمد رسول الله البشير النذير الله عز وجل
على مننا عهد وعلى آله وصحبه طيبه خافوا فامنوا واكفوا
فانرا اذ اذلتك اصاب الجنة لهم فلا خالدين الا
اما بعد الاخرة الا عزا قال الله تعالى في محكم كتابه المفضل
عليه سائر الامم ان الذين يلقون بالله ورسله ويدعون انه يفرقوا
بين الله ورسله يقولون يفضي ونقض بعضي ورسله انه يتخذ
بيننا والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اذ تلقوا
توحيدهم اجور لهم وكان الله غفورا رحيم اذ اذلتهم لقد كان اليهود
تدعون الى ايمان انبيائهم وينكروا رساله عنس عليه السلام
منزله الصلوة والنفل كما كان النصارى يقفون بانبيائهم عنس عليه السلام
عن ناليه وينكروا رساله محمد عليه الصلوة والسلام وكان النصارى
ينكروا على كونه وهو لا يفرقوا بين الله ورسله
فان الايمان بالله ورسله تدون تفرقه بين الله ورسله ويدون
تفرقه ايضا بين رساله جنفا ويدون التفرق كان الذي يدون
الدين الذي لا يقبل الله من الناس غيبه لانه هو الذي يفرقه
وحداية الله ونقضها هذه الوعدانية ان التوحيد المظهر لله
سبحانه وتعالى تقضي توحيد دينه الذي ارسل به الرسل للبشر وتوحيد
رساله الذين حملوا هذه الامانة للناس وكل كفر يوحده الرسل او هذه
الرساله هو كفر يوحده الله في الحقيقة وشوا تصور لمقتضيات
الحق والوصاية فيه فدين الله للبشر ونسبها للناس هو لا يفرق
في اسبابه كما انه لا يفرق في وحدته لذلك عبد السامية لهذا نحن
يند دون التفرقة بين الله ورسله بان يؤمنوا بالله ونقضها بالرسالة
وعين يدون التفرقة بين الرسل بان يؤمنوا ببعضهم وتصوروا
بعضهم عن عبد كونه وهو لا يفرق بين الذين يلقون بالله
ورسله او عند تفرقهم به الله ورسله وتفرقهم بين بعضهم
وبعض كفر بالله ورسله ان الايمان وعده لشيء الايمان
بالله ايمان بوحدايته سبحانه وتعالى ووحدايته تقضي وعده
الرسالة الذين جاءوا بهذا الدين من عنده ليدعون عن التفرقة وتصور

الذين يستحقون الآخرة من الله على ما عملوا ويستحقون المصطفى
والرحمة فيها وأصبر وأنيه أدلث سوف يؤمنهم أجورهم وكان الله
عفوًا رحيما والاسلام انما يتبدد هذا التبدد في التوحيد العقيدة
في الله وحده لا شريك له هذا التوحيد هو الاسلمى الذي لا يقبل
التوفيق إليه سبحانه وتعالى كما أن قلوب الناس لا تقبل بوضوحهم
هذا اللون الفجيب ولأنه هو التصور اللبيل لضم التوفيق
جميعا في موطن واحد يقق امام صفوف التوفيق في غربة الله
يقف امام الخراب الشيطان انما هو صف اصحاب الديار
الصحيح والعقيدة التي لا بد خلا انما في وصية كان الاسلام
هو الدين وكانه المسلمون فرامة اخبريت للناس المسلمون
المعتقدون عقيدة صحيحة القائلون بهذه العقيدة
لا كل من ولد في بيت مسلم ولا كل من ولد له مسلم
كلية الاسناد فانقوا الله عباد واعلموا ان الله لا يقبل من
الناس دينا الا بالاسناد وهو القائل ومن يقبل غير
الاسناد يتبطل من يقبل منه وهو في الآخرة من الماكرين
لما ان المسلم الذي يورثون التفاضل ونباهرونهم كفارة
مرتدون عنه الشريعة الاسلامية فباعوا عقول الله
واعلموا انهم اليه في الدنيا المديونية الشرف
ردي النبي صلى الله عليه وسلم عن النعمان بن بشير
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دقت
المؤمن في ثوابي وراحمي وبقا طهني مثل الجسد
اذا انتكس منه عضو شدة اعلى له سائر الجوار

